Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقدرت من طريقة لبس المـارة القليلين ومشيتهم برؤوس محنية وأيديهم فى جيوب معاطفهم أن البرد شديد •

تدثرت جيدا قبل أن أنزل ولكننى كنت أعرف أنه لا علاج لأهم شيء : الأنف والأذنين ، أحيانا أرفع الكوفية حتى أنفى لكننى أشـعر باختنـاق وأشـعر أيضـا بالبرد فى رقبتى • فى الظروف العادية يفيد المشى السريع أو الجرى ، ولكن هـذا مستحيل مع وجود الثلج على الأرصفة • بالرغم من ذلك كان لابد من النزول ، ففوضت أمرى الى الله ومن قبيل الاحتياط لبست جوربين ثقيلين • قررت أن أبدأ بالمغسلة فحملت ثيابى فى كيس ونزلت •

كانت تلك المغسلة محلا للخدمة الذاتية وفيها حوالى عشر غسالات • تضع نقودك وثيابك وصابونك فى الماكينة وتنتظر الى أن تنتهى أو تنصرف ثم تعود فى موعد الانتهاء • وفى المحل موظفة واحدة تراقب سير الأمور وتبيع الصـابون فى أكواب لمن ليس لديه • وعندما دخلت كانت كل الغسـالات مشغولة وهناك سيدة عجوز من أهـل البلد تجلس منتظرة على كرسى والى جوارها كيس ثيابها • جلست ايضا على مقعد خال أنتظر ، ولكن تيارا خبيثا كان يتسرب من الفتحة الرفيعة بين ضلفتى الباب الزجاجى فقمت وأخذت أتجول بين الغسالات • رحت أنظر الى عيونها الزجاجية الدائرية محاولا أن أفهم من طريقة